وللمعرض نظام معروف بمعاملته مع المزارعين والعارضين وشروط الاشتراك في المعرض وقبول المعروضات ونحو ذلك . وله لجنة عاملة دائمة تخدم الجمعية . ولجنة موقتة خاصة تؤلف من المحكمين عند اقامة المعارض للحكم في استحقاق الجوائز . والأولى تؤلف من ١٤ عضواً تحت رئاسة المستر سندرز القاضي في محكمة الاستئناف المختلطة ، والثانية تؤلف من ١٠ اعضاء بينهم سيدتان انكليزيتان

على ان جمال المعرض الحقيقي مستمدٌّ من زائريه ، والمُشاهِدُ يستجلي هذه الحقيقة لأوّل وهلة عند دخوله الى ساحة المعرض . واكثر ما يزيد المنظر جمالاً وجود الاوانس والسيدات فيهِ متفرقات بين الأزهار والرياحين ، بقبعات تستلفت الانظار بأشكالها ، وأثواب تنافس الازهار بألوانهـا ، ولا تنسَ جمال الصور ، ومحاسن الدعج والحور ، وفخامة المظهر ، ولطف المعشر

(الاسكندرية) **عباس الصفّى**

ثمرات المطابع

تاريخ آداب اللغة العربية [1] — لما قرّظنا في الزُّهور (٢ : ٢٧٦) الجزء الأوّل من كتاب آداب اللغة العربية لمؤلفه جرجي افندي زيدان العالم المؤرّخ الشهير ، قلنا في الختام : « . . واننا ننتظر توفيقه الى اظهار الجزء الثاني من كتابهِ وهو سيكون ولا ريب ، أوفى بحثاً ، وأتمّ بياناً ، لأنهُ يتناول عصراً كثرت آثاره ، وتوفرت المعلومات عنهُ » وقد صدق ظنّنا اليوم ، وثبّت صاحب الهلال اعتقادنا فيهِ ، فانهُ لم يحُلِ الحول على اصداره الجزء الاوّل ، حتى وضع بين أيدي ابناء العربية الجزء الثاني الذي نحن بصدده الآن وهو أوفى بحثاً ، وأتم بياناً ، كما أمّلنا أن يكون

اذا طالعتَ هـذا الكتاب ، وأمعنت النظر في تنسيقهِ ومباحثهِ ، عرفتَ كم عانى الأستاذ زيدان من التعب وكم اجتاز من المصاعب حتى توفرت لديهِ موادّهُ ،

(١) طبع في مطبعة الهلال عدد صفحاته ٣٥٧ وثمنه عشرون قرشاً

ودانت له أشتاتها، فألّف منها ذلك الكتاب النفيس. ولكنّ صاحب الهلال مأثور عنهُ النشاط والانكباب على الدّرس، والرغبة في افادة الناشئة العربية في هذا العصر، وليس كتابه هذا بأوّل عمل مجيد يشكره عليهِ ابناء هذا اللسان

ويحتوي هذا الجزء على تاريخ آداب اللغة العربية في العصر العباسي من قيام الدولة العباسية الى دخول السلاجقة بغداد، ويدخل فيهِ تكوّن العلوم الاسلامية ونقل العلوم الدخيلة الى نضج العلم في أواسط القرن الخامس للهجرة، وفيهِ تراجم العلماء والأدباء والشعراء وسائر أرباب القرائح، ووصف مؤلفاتهم وأماكن وجودها أو طبعها من أقدم أزمنة التاريخ الى الآن. فأنتَ ترى ان هذا الكتاب تاريخ لم يوضع قبله في العربية كتاب مثله، وقاموس يرجع اليهِ من طلب معرفة ادباء اللغة العربية في جميع الأمصار. ولقد كان المتأدّبون منا يُقضى عليهم بالتعب والدّرس السنين الطويلة لكي يلمّوا الماماً عاماً بتاريخ الآداب العربية — وقد يملُّ كثيرون العمل، ويقنطهم السعي والبحث — فأصبحوا اليوم، بفضل الأستاذ زيدان، يتناولون ذلك التاريخ على أهون سبيل، وأصبح في وسعهم أن يشغلوا أيامهم بدرس علوم شتى كان ذلك السعي والبحث يحولان دونها. فكتاب تاريخ آداب اللغة العربية، وكتاب تاريخ التمدُّن الاسلامي وحدهما، يحلاّن صاحب الهلال المحلّ الأسمى من الكرامة والاحترام في نفوس ابناء اللغة العربية، وهما الى جانب ما لحضرته من التآليف والأعمال يصفان حياته بأنها حياة العمل والنفع الحقيقيّين

تعليل النوع[1] — اذا سمينا لقراء «الزهور» الدكتور محمد عبد الحميد فلا نسمّي لهم من يجهلون، فهو الذي يتحفهم بتلك المقالات الشهرية عن «تربية الطفل» وهو الذي طالما اشرنا الى كتبهِ الطبية النفيسة التي لم يسبقه عالم الى وضعها باللغة العربية. واماما اليوم كتابٌ جديدٌ له في «تعليل النوع» وهو يشرح نظرية النوع الجديدة المبنية على المشاهدات الاكلينيكية مع ذكر الطريقة المؤدية الى معرفة نوع الطفل في بطن أمه وقبل ولادتهِ وبيان طريقة الحصول على النوع المرغوب فيه من

(١) طبع في مطبعة المعارف عدد صفحاته ٢٦٤ وثمنه عشرون قرشاً.

ذكر او انثى — وهذه المسألة من المسائل التي لا تزال مغمضة ، وقد تضاربت فيها آراء الاطباء واختلفت اقوالهم . ولا مجال هنا لتأييد مذهب وتفنيد آخر فضلاً عن ان ذلك من شأن العلماء الاختصاصيين . على انهُ لا يسعنا الاَّ تجديد الثناء على همة صديقنا الدكتور عبد الحميد التي لا تعرف الملل في خدمة قومهِ و بلاده بما ينشره لهم من المباحث العلمية الجديدة . وفقّه الله الى متابعة اعماله المشكورة التي أخذت الامة تقدّرها حق قدرها

اللُّغة العربيَّة [1] — وهو خطاب ألقاه في بيروت حضرة العالم الفاضل الاستاذ جبر ضومط م . ع استاذ اللغة العربية في المدرسة الكليَّة السوريَّة . وقد بحث فيهِ بحثاً تاريخياً فلسفياً عن موطن العربية المُضَريَّة ، ونسبتها الى أخواتها من اللغات السامية . ودقق النظر في تقسيم السامية الى فرعيها القحطاني ، وهو الذي كان يتكلم بالقحطانية السريانية والحميرية التي خلفتها ؛ والعادي ، وهو الذي كان يتكلم بالعربية تسميةً بأشهر قبائله عاد . ثمَّ توغل في هذه المباحث حتى اذا وفاها حقها من البرهان التاريخي والعقلي والأثري ، نظر نظرةً صادقة في سبب غنى اللغة العربية واتساع دائرة ألفاظها وعباراتها واقتدارها على التعبيرات الفلسفية والاجتماعية . وما هو معروف عن الاستاذ ضومط من العلم وسعة الاطلاع يجعل لخطابه هذا منزلةً كبرى في نفوس الباحثين والمدققين من علمائنا الذين يعنون بهذا الموضوع التاريخي الفلسفي ، فله الشكر الوافر

الحب الطاهر [2] — خطرات أوحى بها الخيال الى حضرة الكاتب الشاعر الاديب امين افندي حمدي وتقطرت من قلمهِ كما يتقطر الندى ، فجمعها في كتابٍ حرصاً عليها ، ولا يُحرص الاَّ على الثمين . فجدَّا لو أقبل عليها محبوّ الأدب ليروا كيف توحي الطبيعة التصورات الجميلة

ديوان المصري [3] - نشر عبد الحليم افندي المصري الجزء الثاني من ديوانه

---

(١) المطبعة الادبية بيروت (٢) طبع فى المطبعة الاهلية الكبرى بطنطا
(٣) طبع فى مطبعة التأليف ويطلب من مكتبتها

المعروف باسمه ، وفيهِ القصائد والمقاطيع الشائقة التي نظمها في خلال الثلاث السنوات الاخيرة ، وكانت « الزهور » قد نشرت بعضاً منها كما يذكر القراء . والذي يقارن بين هذا الجزء من الديوان ، و بين الجزء الذي سبقه ، يرى كيف ترقّى الشاعر في خياله ، وفصاحته ، واسلوبه ، وطلاوته ، ولكنه لا يختلف عليهِ النَفَس الشعري لأنَّ عبد الحليم شاعر مطبوع تكاد تلمس شاعريته في كلّ قصيدةٍ لمس اليد . فنحن نثني عليه كلَّ الثناء ، ونتمنى ان يُقبل الادباء على ديوانهِ فانَّ له في ذلك اعظم تنشيط

ابراهيم ادهم باشا

في ادارة « الزهور »

تفضَّل صاحب العطوفة القائد الهمام الباسل ابراهيم أدهم باشا بطل الحرب الطرابلسية ، وصاحب السعادة السريّ الأمثل سليم بك أيوب ثابت ، فزارا ادارة هذه المجلة ، وأثنيا على أصحابها لما يبذلونهُ في سبيل نشر المعارف والآداب . وقد ذكر القائد الكريم انهُ اتصل بهِ ما « للزهور » من المكانة في نفوس القوم فأحبَّ ان يزور ادارتها ليعرب لنا عن اعجابهِ ، وليثبّتنا في الخطة التي اتخذناها ، اذ توسلنا «بالزهور» لإحكام الصلات الأدبية بين الاقطار العربية . ونحن نقابل هذا الصنيع بالشكر للزائرين الكريمين ، ونعدُّ ثناء القائد الهمام اكبر منشّطٍ لنا في عملنا

أزهار وأشواك

استغرقت الحفلة التي أقيمت لمساعدة منكوبي بيروت قسماً كبيراً من الجزء الفائت ، فاضطرَّت ادارة هذه المجلة الى زيادة ملزمة كاملة عليهِ . واكثرت المواد أيضاً في هذا الجزء ، ولم يكن بدٌّ من نشر مقالة عن معرض الزهور الاسكندري فحرمتُ من المحادثة الشهرية مع قرائي ، مع اني كنتُ اعددتُ لهم أزهاراً وأشواكاً كثيرة . . . فالى الملتقى في الجزء القادم

حاصد